

# تنبه! تطلق كلمة (أهل السنة) بإعتبارين اثنين | الشيخ عبد الله

العنقرى

عبد الله العنقرى

اهل السنة كلمة اهل السنة هذه الكلمة تطلق ويراد بها معنيان اثنان اما المعنى الاول فهو اطلاق عام يدخل فيه جميع الطوائف سوى الرافضة جميع الطوائف سوى الرافضة يصدق عليهم انهم من اهل السنة العامة - 00:00:00

كما بين ايضا الامام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة. في المجلد الثاني الصفحة مئتين وواحد وعشرين لكن هل هذا الاطلاق اطلاق علمي ليس اطلاقا علميا. ولهذا يقول الشيخ رحمه الله ابو العباس ابن تيمية في الفتاوى في المجلد الثالث - 00:00:37 في الصفحة ثلاث مئة وستة وخمسين هذا اطلاق العامة. العوام يعني لان العامة لا يعرفون الا ان الناس قسمين قسمان اما سني واما رافضي فمن لم يكن رافضيا فهو عنده سني هكذا يفهم العامي - 00:01:05

ولهذا قال هذا اطلاق العامة كل من ليس برافضي فهو عنده سني وهو اطلاق مشهور عند كثير من الناس ويتداول مثلا بين الادباء والصحفيين وغيرهم بهذا الاطلاق فيدخل في هذا الاطلاق كل من سوى الرافضة - 00:01:30

وضوابطه من اثبت خلافة الخلفاء الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان اطلق عليه. اما علي فمعلوم ان اهل السنة لا اشكال عندهم فيه ورایع الخلفاء لكن الرافضة لما كانوا لا يقررون بخلافة الثلاثة - 00:01:51

صار من يقر بخلافة الثلاثة مقتبلا لهم. وصار يطلق عليه سني عند العوام مقابل الراهنطي كما قال الشيخ رحمه الله فان العامة لا يعرفون غير السني الا الراهنطي - 00:02:10

يقولون من ليس من لم يكن رافضيا فهو سني هكذا يفهمون لكن هذا اطلاق عامي ولا يضبط الامر ليس اطلاقا علميا الاطلاق الثاني لكلمة اهل السنة اطلاق خاص ويمكن ان نسميه بالاصطلاح العلمي - 00:02:27

وهو ان المراد باهل السنة من يسمون باهل الحديث والسنة المحسنة يعني الخالصة الصرف. التي ليس فيها بدعة اهل الحديث والسنة المحسنة. كثيرا ما يذكرهم ابن تيمية رحمه الله بهذا الاسم - 00:02:52

يقول فلا يدخل فيهم الا من يقر بالاصول المعروفة عند السلف في موضوع الاسماء والصفات في موضوع القدر في موضوع الرؤية رؤية الله تعالى في موضوع الایمان في سائر ابواب الاعتقاد - 00:03:14

وعرفنا ان هذه الكلمة تطلق بهذه الاعتبارين ولهذا تجد ان ابو العباس رحمه الله ابن تيمية في نقاشه مع الراهنطي في منهاج السنة يقول له المعتزلة اهل السنة كيف معتزلة اهل السنة؟ يعني بالاعتبار الاول - 00:03:36

ان المعتزلة ضد للراهنطي ويقولون نحن مقابل الراهنطي مع السنة بهذا الاعتبار وبهذا الاعتبار يقال ان من ليس برافضي فهو سني. عند العامة اما الاطلاق العلمي اذا قيل اهل السنة - 00:03:55

اعتقاد اهل السنة فلا يكون الا بالاطلاق الثاني وهو السنة المحسنة الخالصة الندية من البدع التي ليس عند اهلها اشكال لا في موضوع القدر ولا في موضوع الاسماء والصفات ولا في موضوع الایمان ولا في موضوع الصحابة رضي الله عنهم ولا في - 00:04:18

موضوع اليوم الآخر والقبر ونعيمه وغيره ما عندهم الا ما في النصوص. فلهذا سموا باهل السنة هذان الاطلاقان ينبغي على طالب العلم ان يضبطهما لانه في الحقيقة في بعض الاحيان - 00:04:41

قد يطلق العالم على طائفه من الطوائف انه من اهل السنة بهذا الاعتبار وتكون هذه الطائفة عندها بدعة. يعني انهم من اهل السنة بهذا

الاعتبار ليسوا رواض. هذا المعنى ولكن لديهم بدع من جهة اخرى. كأن يكون لديهم بدع في الاسماء والصفات او في القدر او عندهم شيء من الارجاء في مسألة الايمان او غيرها - [00:04:59](#) - او عندهم مقوله من مقولات الخوارج اذا خطب هذا وعرف ان اهل السنة تطلق تارة بهذا الاعتبار وتارة بهذا الاعتبار تبين له الامر - [00:05:26](#)